او متكلما بالحروف والصوت واما الجائز رحمه تعالى ففعل كل
ممكن او تركه وبالجملة فكل ما يرجع الى الفعل فهو جائز وقد

خلقت المعتزلة فاوجبوا على الله تبارك وتعالى مراعاة الصلاح
والاصلح والثواب والعقاب واحلوا الكفر والمعاصي والرؤية

واما برهان وجوده تعالى فحدوث العالم والبرهان هو الدليل
ويقال له الدليل ونفس الدليل ووجه الدليل والوجه الذي

يدل عليه الدليل فالدليل هو العالم ونفس الدليل حدوثه
ووجه الدليل افتقاره الى موجود اوجده والوجه الذي

يدل عليه الدليل استحالة وجوده من غير الموجد والعالم
مركب من جوهر فرد وعرض وهو دليل الحصر فيه ثلثة طروق

الاولى الموجودة لا يخلوا اما ان يكون متحيزا او لا فان كان
متحيزا فهو الجوهر والا فلا يخلوا اما ان يكون قائما بمتحيز

اولا فان كان قائما بمتحيز فهو العرض والا فهو ذات مولانا
جل وعز والثانية الممكن لا يخلوا اما ان يكون في محل اولا فان لم

يكن في محل فهو الجرم وان كان قائما في محل فهو العرض ثم الجرم
لا يخلوا اما ان يقبل القسمة اولا فان قبل القسمة فهو الجسم

والا فهو الجوهر ثم العرض لا يخلوا اما ان يكون مشروطا بالحيوة
اولا فان كان مشروطا بالحيوة فهو القدرة والارادة والعلم فان

لم يكن مشروطا بالحيوة فهو الاكوان الاربعة والالوان والطعوم
والروائح فالاكوان الاربعة هي الاجتماع والافتراق والحركة

والسكون والثالثة الممكن لا يخلوا اما ان يكون متحيزا او قائما
بمتحيز فان كان متحيزا فهو الجوهر وان كان قائما بمتحيز فهو

العرض فان لم يكن متحيزا ولا قائما بمتحيز فهو العقول المفارقة
والنفوس البشرية وحدوث العالم متوقف على اربعة اركان

Copyright © King Saud University